

سلسلة بطاقات شبكة بينونة

فضائل وخصائص

ليلة القدر



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net

١- نزول القرآن فيها:

أن الله تعالى أنزل القرآن الكريم في هذه الليلة،

كما قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر:١]

عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أنزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة من السماء الدنيا، ثم نزل مفصلاً بحسب الوقائع في ثلاث وعشرين سنة على رسول الله صلوات الله عليه وآله» .

[تفسير ابن كثير (٤/٦٤٨)]



٢- شأن ليلة القدر:

أن الله عز وجل؛ عَظَّمَ شأنها وذكرها بقوله:

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾

[القدر:٢]



٣- أن العبادة والعمل الصالح فيها:

من الصيام والقيام والدعاء وقراءة القرآن خير من العمل في ألف شهر

ليس فيها ليلة القدر، قال تعالى:

﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: ٣]

وألف شهر تساوي ثلاثاً وثمانين سنة وأربعة أشهر؛ أي أن هذه الليلة الواحدة أفضل من عمر طويل يعيشه إنسان عمره ما يقارب مائة سنة. قال الإمام الطبري رحمته الله: «عمل في ليلة القدر خير من عمل ألف شهر

ليس فيها ليلة القدر». [تفسير الطبري (٢٤/٥٣٤)]



٤- ليلة القدر لا يخرج الشيطان معها:

عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الشمس تطلع كل يوم

بين قرني الشيطان إلا صبيحة ليلة القدر» .

[مصنف ابن أبي شيبة ٠٨٥٣٥]



٥- ليلة كلها خير وسلام:

قال الله تعالى: ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدره] عن ابن عباس رضي الله عنه: «في تلك الليلة تصفد مردة الجن، وتغل عفاريت الجن وتفتح فيها أبواب السماء كلها ويقبل الله فيها التوبة لكل تائب» . [فتح القدير للشوكاني (٤٧٣/٥)]

وقال مجاهد: «هي سالمة لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها سوء ولا يحدث فيها أذى» .

وقال أيضاً: «لا يرسل فيها شيطان ولا يحدث فيها داء» .

[تفسير ابن كثير (٦٥٠/٤)]



٦- أن الملائكة والروح تنزل في هذه الليلة:

قال تعالى: ﴿ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴾ [القدر:٤]

والمقصود بالروح: هو جبريل عليه السلام .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة القدر ليلة السابعة أو التاسعة وعشرين، وإن الملائكة تلك الليلة أكثر في الأرض من عدد الحصى، والملائكة تنزل بالرحمات والبركات والسكينة، وقيل: تنزل بكل أمر قضاه الله وقدره لهذه السنة» .

[صحيح ابن خزيمة ٢٠٣٦]



٧- أنها ليلة مباركة:

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ [الدخان: ٣].
 قال الإمام ابن كثير رحمه الله: «يقول تعالى مخبراً عن القرآن العظيم أنه أنزله في ليلة مباركة، وهي ليلة القدر كما قال ﷺ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وكان ذلك في شهر رمضان كما قال تبارك وتعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾»،
 قال ابن عباس رضي الله عنهما: يعني ليلة القدر أن من قامها إيماناً واحتراساً عُفِرَ له ما تقدم من ذنبه. [تفسير ابن كثير (١٦٧/٤)]



٨ - يتم فيها تقدير مقادير السنة:

قال تعالى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٤]

أي: في ليلة القدر يفصل من اللوح المحفوظ إلى الكتابة أمر السنة، وما يكون فيها من الآجال والأرزاق، وما يكون فيها إلى

آخرها. [تفسير ابن كثير (٧/ ٢٤٦)]





@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net